

وحديث ابراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضی الله عنها  
قالت: «توفى النبي ﷺ ودرعه مرهونة عند يهودى بثلاثين - يعنى  
صاعاً - من شعير.

(أخرجه البخارى) (١).

وحديث عائشة، قالت: «توفى رسول الله ﷺ، وما فى بيتى شيء  
يأكله ذو كبد إلا شطر شعير» (٢) فى رف لى فأكلت منه حتى طال على  
فكنته ففنى، (أخرجه الشيخان) (٣).

وحديث ابن شهاب، قال: «أخبرنى عروة أن عائشة قالت: كانت  
فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله ﷺ من خبير وفدك  
وصدقته بالمدينة» (٤).

(١) انظر ص ١٠٧ ج ٨ فتح البارى.

(٢) قيل: كان نصف وسق، وقيل: نصف مكوك وهو أحد عشر رطلا وربع رطل.

(٣) انظر ص ١٢٨ ج ٦ فتح البارى.

(٤) أما خبير (فقد قال سهل بن أبى حثمة: قسم رسول الله ﷺ خبير نصفين: نصفاً لنوابه  
وحاجته، ونصفاً بين المسلمين. قسمها. بينهم على ثمانية عشر سهماً. أخرجه أبو داود  
بسند صحيح. انظر ص ١١٩ ج ٣ عون المعبود (حكم أرض خبير). وأما فدك - بفتحات -  
وهى بلد بين المدينة وخبير على ثلاث مراحل من المدينة - فإن أهلها لما بلغهم فتح خبير  
طلبوا من النبي ﷺ الأمان على أن يتركوا البلد ويرحلوا فأجابهم. فكانت فدك فيما له  
خاصة لأنها فتحت بلا إيجاب خيل.. وأما صدقته بالمدينة، فهى المشار إليها فى قول  
الله تعالى: ﴿ ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ﴾ (٥)  
يقول بغير قتال، فأعطى النبي ﷺ أكثرها للمهاجرين وقسمها بينهم وقسم منها لرجلين  
من الأنصار كانا ذوى حاجة لم يقسم لأحد من الأنصار غيرهما. وبقي منها صدقة رسول  
الله ﷺ التى فى أيدي بنى فاطمة رضى الله عنها. أخرجه أبو داود انظر ص ١١٦ ج ٣  
عون المعبود (خبر بنى النضير).

(٥) الحشر: من الآية ٦.